

الخصائص

بصغير محتقَر وكذلك هذا جَوَز معتدٌ فهذا ايضا اسم المفعول وأصله معتدَد كمقتسم ومقتطَع ونظائر هذا وما قبله كثيرة فاشية .

ومن ذلك قولهم كرساء وقضاء ونحوه أَعْلَلْتِ اللام لأنك لم تعتدّ بالألف حاجزا لسكونها وقلبها أيضا لسكونها وسكون الألف قبلها فاعتدتها من وجه ولم تعتدّها من آخر .
ومن ذلك أيضا قولهم أيّهم تضربُ يقيم زيد ف أيّهمُ من حيث كانت جازمة ل تضربُ يجب أن تكون مقدّمة عليها ومن منصوبة بتضرب يجب أن تكون في الرتبة مؤخّرة عنها فلم يمتنع أن يقع هذان التقديران على اختلافهما من حيث كان هذا إنما هو عما صناعي لفظي ولو كان التعادي والتخالف في المعنى لفسد ولم يجر وأيضاً فإن حقيقة الجزم إنما هو لحرف الجزاء المقدّر المراد لا ل أيّ فإذا كان كذلك كان الأمر أقرب مأخذاً وألين ملمساً .
باب في تدريج اللغة .

وذلك أن يُشَبِّه شء شيئاً من موضع فُيَمَضَى حكمه على حكم الأوّل ثم يُرَقَّص منه إلى غيره .

فمن ذلك قولهم جالس الحسن أو ابن سيرين ولو جالسا جميعا لكان مصيبا مطيعا لا مخالفا وإن كانت أو إنما هي في أصل وضعها لأحد الشيئين